



معالجات تصويمية لهلايس مستدامة

لدعم مرضى الكولوستومي وظيفيا

إعداد

رياب حسن زبير

طالبة دكتوراة تخصص تصنيع الملابس بقسم
الازياء والنسيج بكلية علوم الانسان والتصاميم
بجامعة الملك عبد العزيز
ومحاضر بكلية التربية، قسم التربية الاسرية
جامعة أم القرى

أ.د / شادية صلاح سالم

أستاذ تكنولوجيا تصنيع الملابس
قسم الازياء والنسيج
كلية علوم الانسان والتصاميم
جامعة الملك عبد العزيز

DOI:

<https://dx.doi.org/10.21608/IJDAR.2022.247606>

المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية

دورية علمية محكمة

المجلد (١). العدد (١). ابريل ٢٠٢٢

P-ISSN: 2812-6238

E-ISSN: 2812-6246

<https://ijdar.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

الهشمة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية

معالجات تصهوية لهلبس مستدامة

لدعم مرضى الكولوستومي وظيفيا

إعداد

أ.د / شادية صلاح سالم

أستاذ تكنولوجيا تصنيع الملابس

قسم الأزياء والنسيج

كلية علوم الانسان والتصاميم

جامعة الملك عبد العزيز

رباب حسن زبير

طالبة دكتوراة تخصص تصنيع الملابس بقسم

الأزياء والنسيج بكلية علوم الانسان والتصاميم

بجامعة الملك عبد العزيز

ومحاضر بكلية التربية، قسم التربية الاسرية

جامعة أم القرى

هدف البحث الحالي إلى تحليل الاحتياجات الملبسية لمرضى الكولوستومي، ودراسة خواص الأقمشة التي تحقق متطلبات الراحة لمرضى الكولوستومي، كذلك اقتراح بعض الحلول التصميمية لدعم مرضى الكولوستومي وظيفياً، وقياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لمرضى الكولوستومي. وتمثلت أهمية البحث في السعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحسين حياة الفرد لينعم بأسلوب حياة متوازن والذي بدوره يساهم في تعزيز جودة حياة الفرد، والارتقاء بمستوى الملابس (المستلزمات) الطبية بما يتناسب بالاحتياجات الوظيفية لمرضى الفتحات الاصطناعية عن طريق دمج المعرفة الطبية والمعرفة النسيجية.

المستخلص

وكانت من اهم نتائج البحث ان التصميمات الثلاثة حققت متوسط نسب مرتفعة ما بين ٩٩,٣٥٪ و٩٩,٠٧٪ في محور تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين. كذلك حققت متوسط نسب مرتفعة ما بين ١٠٠٪ و٩٧,٩٧٪ في محور تحقيق الجانب الاستدامة والأمان وفقاً لأراء المتخصصين.

معالجات تصهيبية - الهلباس المستداهة - مرضى الكولوسنومي

اللباس الوظيفي:

المقدمة ومشكلة البحث

إن الملابس ليست مجرد غطاء للجسم فلها أهميتها المتمثلة في الحماية والتزين والاحتشام، وهي توفر الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية للمستهلك (محمد، ٢٠١١). ويجب على مصمم الملابس لضمان نجاح تصميمه مراعاة ثلاثة جوانب، والتي يتم تقييم جودة التصميم النهائي على أساسها، وهي: الجانب العملي (الوظيفي)، والتكويني (البنائي)، والتجميلي (الزخرفي) بترتيب الأهمية، فالملبس الناجح هو الذي ينجح في الدمج بين هذه الأوجه الثلاثة بشكل جيد وكأهم شيء واحد يكمل كل منهم الأخر. (Jones, 2002).

ويعبر الأداء الوظيفي عن عملية الاستخدام الحقيقي للمنتج (النسجي، وغير النسجي) في الظروف البيئية المحيطة، والتي من خلالها يمكن استخلاص المتطلبات الأساسية للاستخدام، وتحديد الخواص التي تحدد جودة المنتج على أساسها، وتعتبر المتطلبات الوظيفية للملابس ذات أهمية من حيث توفير الراحة والأمان والشعور بحرية الحركة لمرتبديها، وتختلف تلك المتطلبات طبقاً لكمية الإجهادات الواقعة عليها. (عبد الكريم، ٢٠١٠م).

كما يجب على المصمم تحديد الاحتياجات الملبسية ثم تحقيق أعلى قدر من الراحة والكفاءة الادائية للملبس بالإضافة إلى تحقيق الجانب الجمالي وخاصة للملابس المرضى لما لها من متطلبات تقنية وفنية خاصة. (الباحثة) وتشير الأسود وأبو السعود (٢٠١٩) إلى أهمية توفر

الراحة بملابس المرضى واشباع المتطلبات الطبيعية والنفسية للوصول إلى أفضل توافق بين مواصفات الملابس واحتياجات المريض.

وتعتمد الراحة على مدى التوافق بين الملابس والبيئة المحيطة بالبشر أو بطبيعة سعادة أو رفاهية الإنسان، هذا التوافق يشمل مظاهر فيزيائية مثل الوزن، والسمك، والنفاذية الحرارية وانتقال الحرارة، نفاذية الهواء، امتصاص الرطوبة، انتشار الرطوبة، الملمس، سهولة الحركة المرنة) أو الانسدالية، وكذلك المظاهر الجمالية مثل اللون، والبريق، والموضة والأزياء واتجاهات الموضة، والتناسب، وإضافة إلى هذه المظاهر، يجب الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الشخص الذي سوف يرتدي الملابس، وثقافته، إلخ. (سونغ وطاشكندي، ٢٠١٩).

وهناك ثلاثة مظاهر للراحة التي توفرها الملابس، وهي:

١- الراحة الحرارية: وهي الوصول إلى حالة مريحة من الحرارة والرطوبة، والتي تضمن انتقال الحرارة والرطوبة عبر القماش.

٢- الراحة الحسية: وهي إثارة أحاسيس متنوعة عند ملامسة النسيج للجلد.

٣. الراحة الحركية للجسم: أي قدرة النسيج على توفير حرية الحركة، وتخفيف الحمل، ووضع شكل جمالي للجسم كما هو مطلوب. (سونغ وطاشكندي، ٢٠١٩)

كما تحظى خواص الأقمشة في وقتنا الحاضر بعناية مكثفة لدى الباحثين والعاملين في مجال تطوير وتحسين الأقمشة المنتجة وذلك للإيفاء بمتطلبات الاستخدام والاستهلاك البشري للأقمشة، وقد أدى التقدم الصناعي الهائل الذي صاحب الثورة الصناعية إلى ظهور أنواع جديدة من الخامات والكيماويات لتحسين خواص تلك الخامات بصفات ومتطلبات يحتاجها المستهلك. (صقر، ٢٠١١)

وقد تم إضافة العديد من المعالجات على الأقمشة ومن ضمنها معالجة الأقمشة ضد

البكتريا والهدف من معالجة الأقمشة بمواد مقاومة للبكتريا:

▪ منع نقل وانتشار الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض.

معالجات تصهيبية لهلباس مستداهة لءمر مرضى الكولوسءومى وظففىا

- الحفاظ على ءواص الأءاء الوظففىى.
 - التءكم فى نمو المفكروباء.
 - ءءنب انءقال العءوى بواسءة الكائناء الءففة المسببة للأمراض.
 - ءمافة مرءءمها أو مسءعملمها لأغراض طبفة أو صءفة وءمالفة من البءءفرفا وفطرفاء الءلء والءمائر والففروساء وسائر الكائناء الءففة الضارة.
 - منع ءكوفن الرواء الكرفمة عن طرفق المفكروباء (علف، ٢٠٠٣).
- أء أبرز العملفاء الطبفة الءى ءءرف على الءهاز الهضمى هف عملفة الكولوسءومى. (الباءءة)، ءفء فءء الكولوسءومى أء أكثر إءراءاء إنفاذ ءفاة شفوعًا فى ءمفع أنءاء العالم بهءف إما ءءففف الضءط على القولون المسءوء أو ءءوفل البراز. (Engida& others, 2016).
- ءءم هءه العملفة عن طرفق إءراء فءءة فى القولون لءءوفل البراز والسءط بعء إءراء شق على ءءار البءن. فءم وضع كفس الكولوسءومى على الفءرة لءمء البراز والسءط فى الءقففة. فمكن ءعل Stoma مؤقفًا أو ءائمًا اعءماءًا على ءالة المرطف. (Khan& others,2018).
- فءم إءراء الكولوسءومى المؤقف فى الءلااء الءى فنبغى فىها منع وءل للشفاء والراءة للأمءاء الغلفظة الءى ءمر بعملفة ءراءفة أو إصاءة.
- فءم عمل الكولوسءومى المؤقف فى الءلااء ءءالفة:
- (١) ءلؤء.
 - (٢) انءءاب الأمءاء.
 - (٣) انسءاء الأمءاء لأسباب مءءلفة.
- فمكن أن ءءراوح فءرة الشفاء من أسابيع إلى أشهر، بعء إءلاق الكولوسءومى، فءم إفرار البراز بشكل طبفعف من ءلال فءءة الشءء.

يتم إجراء فغر القولون الدائم في الحالات التي يوجد فيها مرض في الجزء الأخير من الأمعاء الغليظة) الذي يسمى المستقيم (rectum) ، أو وجود إصابة في فتحة الشرج (anus) لا مجال للتعافي منها. (Bailey & others, ٢٠١٢)

الاسباب التي تدعو الطبيب لإجراء عملية الكولوستومي الدائم:

هناك عدة أسباب تدعو الطبيب إلى أن يقرر إجراء عملية الكولوستومي ومنها:

- انسداد الأمعاء أو التهابها
- سرطان القولون أو المستقيم.
- تشوه خلقي.
- الأورام التي تصيب الجهاز الهضمي.
- داء الكرون.
- داء الروتوج (الانفتاق).
- الرضوح.
- داء السلائل الغدي العائلي.
- سلس البراز^١.

في كلتا الحالتين يتغير شكل إفراز الفضلات الطبيعي.

يتم إخراج حوالي ٢ سم من الأمعاء الغليظة السليمة من خلال جدار البطن (عادة على الجانب الأيسر) وهذه هي الستوما. عندما ننظر إلى ستوما، نرى داخل الأمعاء، يتم تخييط الستوما بالجلد.

الستوما ليست مغلقة، وهذا هو السبب في عدم وجود سيطرة على خروج البراز والغازات. ليس هناك شعور بالحاجة إلى التغوط، وليس هناك إمكانية للتحمل والسيطرة. يخرج

1 <https://www.securicaremedical.co.uk/media/Stoma-Care-for-HCAs.pdf>

معالجات تصويمية لهلباس مستداثة لدعم مرضى الكولوستومي وظيفيا

البراز والغازات من خلال فتحة (ستوما) في جدار البطن إلى داخل كيس التصريف. يبقى هذا الكيس (ostomy bag) بشكل دائم على البطن.

يتم تحديد موقع الكولوستومي حسب المنطقة في الأمعاء التي أُجريت فيها عملية جراحية. هناك فرق بين ستوما وأخرى من حيث طبيعة الإفرازات وأوقات التفرغ.

كلما كان موقع الستوما أعلى (بعيداً عن فتحة الشرج)، قلّ الوقت لامتصاص السوائل في الأمعاء الغليظة، وبالتالي فإنّ الفضلات تكون أكثر ليونة، ووقت الشعور بالحاجة إلى التغوط غير المتوقع. في الحالات التي أكثر صلابة ويكون وقت الحاجة إلى التغوط متوقعاً².

مع مرور الوقت، عند معظم الناس يعود ردّ الفعل على الحاجة إلى التغوط إلى أدائه الطبيعي. عملية خروج الفضلات ستكون طبيعية وفي أوقات منتظمة على مدار اليوم. عند بعض المرضى، يكون خروج الفضلات ردّ فعل على المحفزات، مثل: المشروبات الساخنة والعصير والقهوة أو الأكل.

يكون خروج الفضلات من الأمعاء الغليظة بأكثر قدر بعد أن تتراكم كمية كافية من الإفرازات فوق فتحة فغر القولون. في الفترة بين مرّات خروج الفضلات، قد يكون هناك إفراز سائل، لعدم وجود عضلات الشرج التي توقف السوائل وتمنع الإفراز.

أبرز المشاكل التي يواجهها مرضى الكولوستومي:

■ يواجه مرضى الكولوستومي صعوبات نفسية وتكمن بالانسحاب من التعايش الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس والشعور باختلافهم عن المجتمع (Saraiva & others, 2019).

■ نسبة كبيرة من مرضى الكولوستومي يعانون من مشاكل جلدية وحساسية للجلد نتيجة لاحتكاك الكيس (ostomy bag) بالجسم.

² <https://www.szmc.org.il/arab/departments/general-surgery/instructions-for-patients/colostomy/>

- فظهر الءوءر والقلق لءى مرؤل الكولوسءومف من ظهور كفس الءءراء (ostomy bag) ءء الملبس وظهر أصوءاء عءء الءركة نءفءة اءءكالك الكفس بالملبس.
 - كما أن بعض المشاكل نءشأ ففما فءعلق بالءسءوما هف الءصابة بالءءماء وءقرءاء الضءط والفءق العضلف ففمكن أن ءءءء الكءماء بسبب الضءط على الءلء نءفءة مشء أو ءزام فسءءءمه المرؤل؁ وءءءء ءقرءاء الضءط أفضا بسبب الءرلفز المسءمر على مناءق الءلء الءف ففمكن أن ءؤءف إلى انءطاع ءءفق الءم. (, Sri Susanty , La Rangki , ٢٠١٦).
 - كما فشعر مرؤل الكولوسءومف بءأءفر سلفل شءفء على نوعفه ءفاة المرؤل من ءفء القفوء على الانءطءة والءفاة الءءماءفة. وهءة الءففرء لها ءأءفر على الءوانب النفسفة وءظهر بوءوء القلق والاكءئاب وانءءام الءءة بالنفس نءفءة الءوف من ءسرب البراز أو ءءف ظهور رائءة كرفهة من الشءء المرؤل. (Saraiva & others, ٢٠١٩).
- ومن ءلال الاطلاع على الءراءاء السابفة والءف اءءء ءمفعها على ان مرض الكلوسءومف فواءون صعوباء كءفرة ءفء اءءء ءراءة Saraiva & others (٢٠١٩) على أهمة ءءفم الرعافة الءاءفة لمرؤل الكولوسءومف وأوضءء نءاءء الءراءة أهم الصعوباء الءف فواءهها المرؤل وهءا ما فءفق مع أهداف الءراءة الءالفة بءءفم رعافة من الءانب الملبسل للءءفف من بعض الصعوباء الءف فواءهها مرؤل الكولوسءومف.
- بفنا أشارء ءراءة Engida & others (٢٠١٦): إلى نسبة مرؤل الكولوسءومف والفءة العمرفة ونءاءء المرؤل بعء إءراءهم لعملفة الكولوسءومف وبناءً على هءة المعطفااء اسءفااء الباءءءءان فف الءراءة الءطبلقفة والءصمفمااء لءعم هءة الفءة من المرؤل.
- وءوصلء ءراءة Strong (٢٠١٦) بامكانفة الءغلب على الظروف الءف ءءل بناء السءوما (الفءرة) صعبة فف معظم الءالاء باسءءءام الأسالفل الإبءاعفة والءءنفااء المءرءة

معالجات تصويمية لهلباس مستدامة لدعم مرضى الكولوستومي وظيفيا

وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية بتقديم معالجات تصميمية تساعد مرضى الكولوستومي على التغلب على صعوبات الحياة وتحسين جودة حياة المرضى من هذه الفئة.

كما حددت دراسة Sri Susanty , La Rangki (٢٠١٦) التغيرات ومدى تكيف مرضى الكولوستومي وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول تحليل احتياجات الرعاية التمريضية لمرضى الكولوستومي. ولهذا تم اختيار موضوع البحث الحالي استجابة لتوصية الدراسة.

بينما تفيد نتائج دراسة الغندور، محمد (٢٠١٨) إلى أن استخدام الأقمشة الذكية يكون كفيلا بوضع حلول كبيرة للتحديات التي تواجهها من خلال قدرتها على تحقيق الغرض الوظيفي الذي صممت من أجله بشكل أكثر دقة وهذا ما يتفق مع أهداف البحث الحالي من حيث أن الخامات المعالجة لها أثر كبير في الأداء الوظيفي للتصميم المقترح.

وأكدت نتائج دراسة أحمد، منال البكري (٢٠١٧) أن معالجة الأقمشة قد حسنت بدرجة كبيرة جداً من خواص (مقاومة البكتيريا - مقاومة الأشعة فوق البنفسجية - مقاومة الإتساخ) ولهذا استخدم البحث الحالي بعض المعالجات في الدراسة السابقة لتحسين الأداء الوظيفي للتصميم المقترح.

كما هدفت دراسة حسنين ، إلهام عبد العزيز(٢٠١٥) وكذلك دراسة لبشتين، آية محمد و الغزالي، هيام دمرdash (٢٠١١) إلى الحصول على أقمشة معالجة بمواد آمنة بيئياً وهذا ما يتفق مع البحث الحالي من حيث مراعاة تحقيق الجانب البيئي والاستدامة في التصميمات المقترحة .

بالإضافة الي ودراسة الحالة لمريضة الكولوستومي لاحظت الباحثة مدى المعاناة والصعوبات التي يمر بها مرضى الكولوستومي، ونظراً لقلة الأبحاث العلمية العربية والاجنبية في هذا المجال مما دعى الباحثان إلى تحليل مشكلاتهم الملبسة ودراسة خواص الخامات التي تحقق لهم الراحة والمساهمة بمقترحات تصميمية تلبى احتياجاتهم الوظيفية وترفع من جودة حياتهم ، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما هي الاحتياجات الملبسية لمرضى الكولوستومي؟
٢. ماهي خواص الأقمشة التي تحقق المتطلبات الوظيفية لمرضى الكولوستومي؟
٣. ما إمكانية دعم مرضى الكولوستومي بمعالجات تصميمية مستدامة وظيفياً؟
٤. ما هو رأي المتخصصين في التصميمات المقترحة لمرضى الكولوستومي؟

أهداف الدراسة

١. تحليل الاحتياجات الملبسية لمرضى الكولوستومي.
٢. دراسة خواص الأقمشة التي تحقق متطلبات الراحة لمرضى الكولوستومي.
٣. اقتراح بعض الحلول التصميمية لدعم مرضى الكولوستومي وظيفياً.
٤. قياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لمرضى الكولوستومي.

أهمية الدراسة

١. السعي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحسين حياة الفرد لينعم بأسلوب حياة متوازن والذي بدوره يساهم في تعزيز جودة حياة الفرد.
٢. الارتقاء بمستوى الملابس (المستلزمات) الطبية بما يتناسب بالاحتياجات الوظيفية لمرضى الفتحات الاصطناعية عن طريق دمج المعرفة الطبية والمعرفة النسيجية.

مصطلحات الدراسة

التصميم (Design):

هو العملية الكاملة لتخطيط شيء ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية فحسب، ولكنها تجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضاً، وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد (إسماعيل، ٢٠٠٠)

الاستدامة (Sustainable):

عرف قاموس وبستر كلمة الاستدامة بأنها: قدرة الشيء على أن يستخدم من دون أن يستهلك تماماً أو يدمر وهي تشمل الطرق التي لا تستهلك تماماً أو تدمر الموارد الطبيعية وأن تكون

قادرة على الاحتمال والاستمرار لفترة طويلة³.

الكولوستومي (Colostomy) :

هو تحويل المجرى للبراز عبر الأمعاء الغليظة عن طريق فتحة على جدار البطن لتمكين

جمعها في أكياس مخصصة⁴.

الأوستومي باق (ostomy bag):

هو كيس صغير مقاوم للماء يستخدم لجمع النفايات من الجهاز الهضمي بعد جراحة

الكولوستومي، يمر فضلات الجسم عبر فتحة البطن إلى الكيس⁵.

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع البحث منهج دراسة الحالة من خلال وصف وتحليل المشاكل التي يواجهها مرضى

الكولوستومي وكذلك تحليل خواص الأقمشة التي تحقق الراحة لهذه الفئة.

حدود البحث:

حدود مكانية:

بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة.

حدود موضوعية:

تتحدد هذه الدراسة في تحليل المشاكل التي تواجه مرضى الكولوستومي، ودراسة

خواص الأقمشة التي تحقق متطلبات الراحة لهم مع اقتراح بعض الحلول التصميمية للتغلب

على هذه المشاكل.

<http://www.merriamwebster.com/dictionary/sustainable3>

<https://nsh.med.sa/Pages/ColonOpening.aspx>⁴

<https://www.exmed.net/blog/ostomyhelp/post/2018/12/11/product-guide-how-to-choose-an-ostomy-bag.aspx>⁵

أدوات البحث:

- استبانة (المقابلات الشخصية).
- استبانة (تقييم التصميمات المقترحة موجهة للمتخصصين).

الدراسة التطبيقية (الهيدانية)

قامت الباحثتان بعمل مقابلة شخصية ودراسة للحالة لمريضة بالكولوستومي ، وتناولت الدراسة التطبيقية المحاور التالية:

تصميم أداة البحث:

أولاً استبانة (المقابلة الشخصية):

(١) ما هو المرض المسبب لتركيب الكولوستومي؟

أصابني مرض الكرونز وهو مرض التهاب الأمعاء. يسبب هذا المرض التهاباً في الجهاز الهضمي، والذي يمكن أن يؤدي إلى ألم في البطن، وإسهال شديد، وشعور بالتعب، وفقدان الوزن وسوء التغذية.

(٢) ماهي المشاكل التي تواجهها اثناء التعامل مع الكولوستومي باق ؟

إحتكاك الكولوستومي باق بالجسم وخاصة عند منطقة الافخاذ مما يسبب حساسية للجلد وعدم الراحة عند المشي أو الجلوس وكذلك أحيانا ظهور صوت كالخرفشة للكيس واحتكاك الكيس بالجلد يسبب حساسية وعدم الراحة .

(٣) ماهي الملابس المناسبة والمريحة التي تفضلي ارتداءها؟

- ✓ أفضل ارتداء الملابس الواسعة.
- ✓ وبدون قصات في خط الوسط .
- ✓ وافضل ارتداء البنطلون المخصص للحوامل يحقق لي الراحة لانه لا يسبب ضغط على البطن.
- ✓ اتجنب تماما ارتداء المشدات والكروسيهات.
- ✓ أفضل البلوزات الطويلة إلى خط الاردااف حتي لا يظهر الكيس.

٤) ماهي الخامات المريحة التي تفضلي ارتدائها؟

أفضل الاقمشة الأستريتش المطاطة والاقمشة القطنية وأرتدي في المناسبات الاقمشة الثقيلة كالكريب ولا أفضل الاقمشة الخفيفة الشيفون.

٥) هل توجد ملابس مخصصة تتناسب مع الكولوستومي؟

لم أجد في الاسواق ملابس مخصصة لمرضى الكولوستومي.

ثانيا استبانة تقييم التصميمات المقترحة موجهة للمتخصصين:

تحتوي على شرح مفصل للتصميمات المقترحة من حيث: وصف لفكرة التصميم، الخامة، الألوان المقترحة، صورة للتصميم من الأمام وصورة للتصميم من الخلف وصورة توضيحية للفكرة، وتضمنت الاستبانة محورين:

١) الجانب الوظيفي: ١٢ بند.

٢) الجانب البيئي (الاستدامة) والأمان. ١١ بند.

وتضمنت ميزان تقدير ثلاثي للإجابة (موافق بشدة ، موافق إلى حد ما، غير موافق) بحيث تعطي الاجابة موافق بشدة ٣ درجات ، موافق إلى حد ما درجتين ، غير موافق درجة واحدة، ويهدف إلى معرفة مدى تحقيق التصميمات الملبسية المقترحة لدعم مرضى الكولوستومي وظيفياً.

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، بهدف التحقق من صدق المحتوى والبنود، وإبداء آرائهم في مدى ملائمة المحاور وتحقيق أهداف الدراسة. وقد تكونت لجنة التحكيم من (٦) أعضاء هيئة التدريس المتخصصين^٦، وبعد جمع آراء المحكمين لأداة الدراسة، تم عمل التعديلات المطلوبة واعتماده بصورته النهائية.

^٦ أ.د. عماد الدين سيد جوهر/ أ.د. نيرمين عبد الرحمن عبد الباسط/ أ.د. رانيا مصطفى دعيس /أ.د. أمال باصفار/أ. د. نور الصبياني/ د. عبير ابراهيم عبد الحميد.

جدول (١) نتيجة بنود التحكيم لاستبانة تقييم التصميمات المقترحة موجهة للمتخصصين

م	بنود التحكيم	مناسب		مناسب إلى حد ما		غير مناسب	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	صياغة العبارات.	١٠٠٪	٦	٠٪	٠	٠٪	٠
٢	ترتيب العبارات.	١٠٠٪	٦	٠٪	٠	٠٪	٠
٣	شمولية العبارات.	١٠٠٪	٦	٠٪	٠	٠٪	٠
٤	عدد العبارات.	١٠٠٪	٦	٠٪	٠	٠٪	٠
٥	مناسبة بنود التحكيم	٨٣,٣٪	٥	١٦,٧٪	١	٠٪	٠
٦	تحقيق الأداء للهدف	١٠٠٪	٦	٠٪	٠	٠٪	٠
	المجموع	٩٧,٢١٪	١	٢,٧٩٪	١	٠٪	٠

وبالتالي نجد أن نسبة الموافقين على ملائمة بنود الاستبيان هي ٩٧,٢١٪ في جميع محاور

بنود التحكيم، وعليه فقد تحقق الصدق المنطقي للاستبيان.

نبذة تعريفية عن الكولوستومي للمحكين



مرضى الكولوستومي (Colostomy)

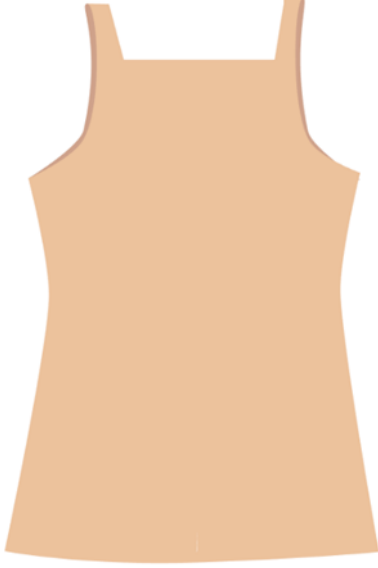
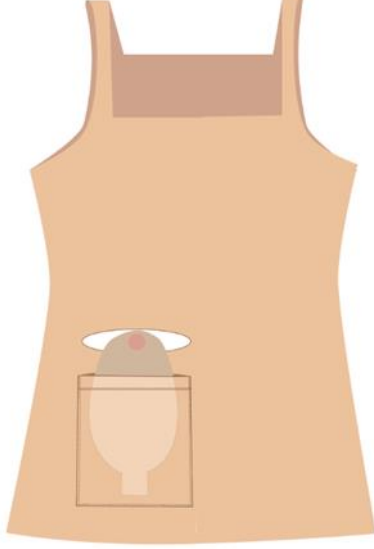
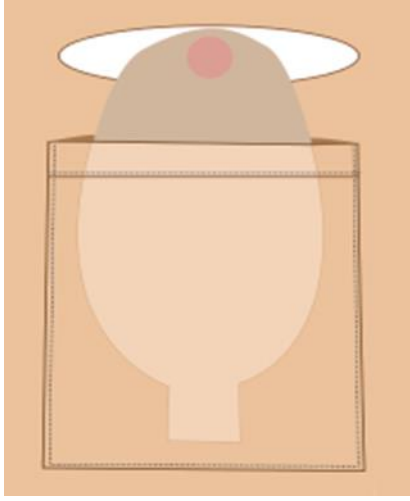


(ostomy bag)

- الكولوستومي (Colostomy): هي عملية تحويل للمجرى الطبيعي لفضلات الجسم (البراز) عبر الأمعاء الغليظة (القولون) عن طريق فتحة على جدار البطن لتمكين جمعها في أكياس بلاستيكية مخصصة إما مؤقت أو مدى الحياة.
- يحتاج مريض الكولوستومي لتفريغ الكيس (ostomy bag) عند امتلائه للثلث أو النصف مرة واحدة أو مرتين في اليوم كما يمكن تغيير الأكياس كل ٤ أو ٦ أيام وعند الحاجة. ويتم غسل الكيس بالماء بعد تفريغه.
- يواجه مرضى الكولوستومي العديد من المشاكل مثل التغيرات الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية.
- نسبة كبيرة من مرضى الكولوستومي يعانون من مشاكل جلدية وخاصة من تسرب البراز وحساسية للجلد نتيجة لاحتكاك الكيس (ostomy bag) بالجسم.
- كما يشعر مرضى الكولوستومي بتأثير سلبي شديد على نوعيه حياة المرضى من حيث القيود على الانشطة والحياة الاجتماعية. وهذه التغيرات لها تأثير على الجوانب النفسية وتظهر بوجود القلق والاكتئاب وانعدام الثقة بالنفس نتيجة الخوف من تسرب البراز أو حتى ظهور رائحة كريهة من الشخص المريض.

التصوفها المقترحة

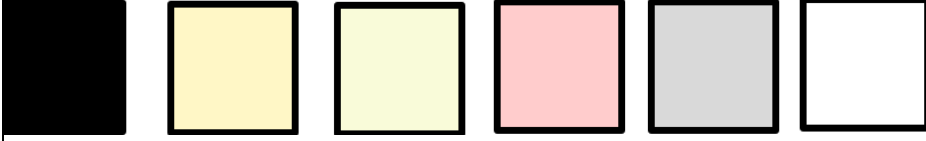
أولاً: التصفم المقترح ١:

 <p>الخلف</p>	 <p>الأمام</p>
<p>الوصف:</p> <p>التصفم المقترح الحالي عبارة عن قمفص داخلي (body) بفتحة رقبة مربعة وبه فتحة مستديرة تحت خط الوسط فخرج من خلالها (ostomy bag) وأسفل الفتحة ففب لوضع (ostomy bag) فحافظ هذا الففب على (ostomy bag) فف حالة التمدد والامتلاء وكذلك فحافظ على المظهر الخارجي من الناحفة الجمالفة.</p>	 <p>صورة توضفحفة</p>

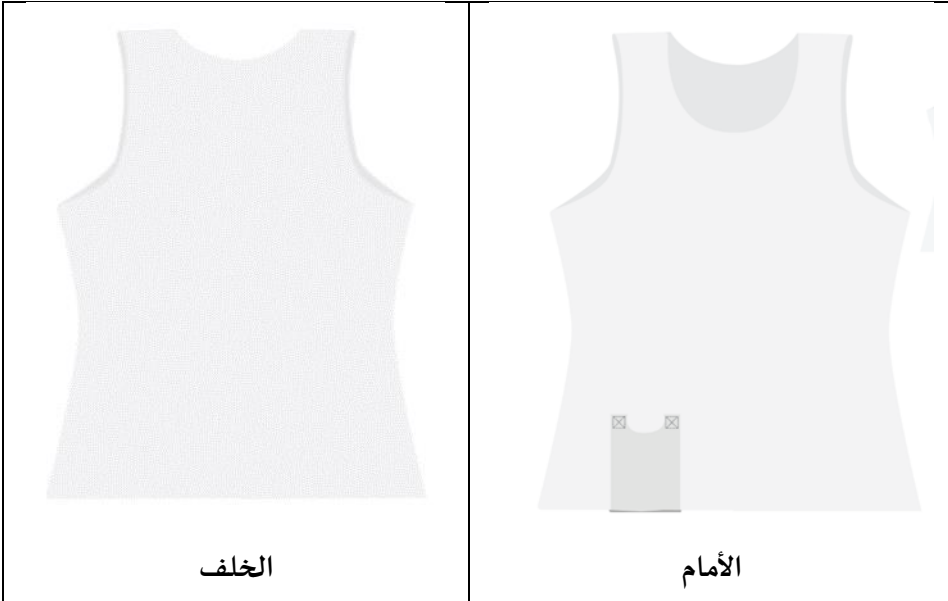
الخامة:

يصنع هذا التصميم من قماش قطن به نسبة مطاطية معالج ضد البلل ومعالج ضد البكتريا.

الألوان المقترحة:



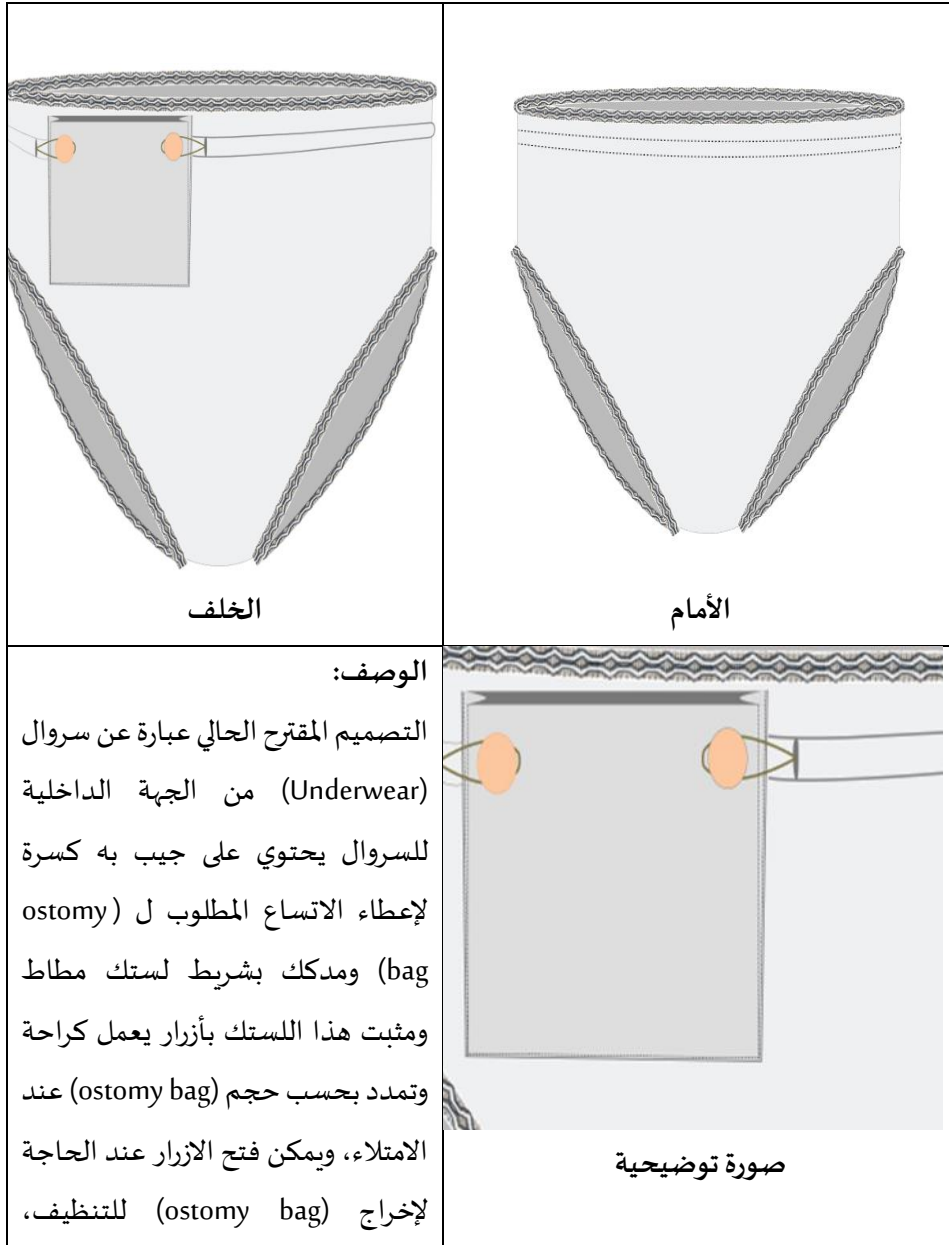
ثانيا: التصميم المقترح ٢:



معالجات تصويمية لهلبس مستداهة لءمر مرضى الكولوسءومى وظففا

<p>الوصف:</p> <p>الءصمفم المقءرءء الءالى عبارة عن قمفص ءاءلى (body) بفءءة رقة مسءفءة؁ من الءهة ءاءلفة لل (body) ءفب مءءرك فآءء شكل واسءءارة فءءة (ostomy bag) فمكن فءءه واغلاقه بسهولة عن طرفق (شرفط ففلكرو Velcro) عند الءاآة لءنظفف (ostomy bag) وظففة هءا الءفب المءءرك كمءبء وءمافة من الضفط ل (ostomy bag) وفءافظ هءا الءصمفم على (ostomy bag) فف ءالة الءمءء والامءلاء وكءلك فءافظ على المظهر الءارءى من الناءفة الءمالفة.</p>	 <p>صورة ءوضفءفة</p>
<p>الءامة:</p> <p>فصنع هءا الءصمفم من قماش قطن به نسبة مطاطفة معالآ ضء البلل ومعالآ ضء البءءرفا.</p>	
<p>الألوان المقءرءة:</p> 	

ثالثا: التصميم المقترح ٣:



معالجات تصويمية لهلباس مستدامة لدعم مرضى الكولوستومي وظيفيا

ويحافظ هذا التصميم على (ostomy bag) في حالة التمدد والامتلاء وكذلك يحافظ على المظهر الخارجي من الناحية الجمالية.	
الخامة:	يصنع هذا التصميم من قماش قطن به نسبة مطاطية معالج ضد البلل ومعالج ضد البكتريا.
الألوان المقترحة:	

نتائج البحث

التساؤل الأول:

ما هي الاحتياجات المللبسية لمرضى الكولوستومي؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال المقابلة الشخصية ودراسة الحالة لمرضاة

الكولوستومي.

التساؤل الثاني:

ماهي خواص الأقمشة التي تحقق المتطلبات الوظيفية لمرضى الكولوستومي؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال المقابلة الشخصية واستعراض الدراسات النظرية.

التساؤل الثالث:

ما إمكانية دعم مرضى الكولوستومي بمعالجات تصميمية مستدامة وظيفياً؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الدراسة التطبيقية حيث قامت الباحثة

بتصميم وتنفيذ ثلاث تصميمات للفئة المستهدفة مرضى الكولوستومي السيدات، واستخدمت

فيها الباحثة الخامات المناسبة ووسائل الإغلاق بما يتلاءم مع الأداء الوظيفي للتصميم.

التصميم الأول



شكل (١) يوضح التصميم الأول من الأمام



شكل (٢) يوضح التصميم الأول من الخلف



شكل (٣) فوض فكة الصمفم الأول

الصمفم الثاني



شكل (٤) فوض الصمفم الثاني من الأمام



شكل (٥) يوضح التصميم الثاني من الخلف



شكل (٦) يوضح فكرة التصميم الثالث

التصميم الثالث



شكل (٧) يوضح التصميم الثالث من الأمام



شكل (٨) يوضح التصميم الثالث من الخلف



شكل (٩) يوضح فكرة التصميم الثالث

التساؤل الرابع:

ما هو رأي المتخصصين في التصميمات المقترحة لمرضى الكولوستومي؟
وكانت عبارات الجانب الوظيفي كما يلي:

١. لا توجد ملابس في السوق المحلي لمرضى الكولوستومي.
٢. التصميمات المقترحة تحقق الراحة في الاداء لمرضى الكولوستومي.
٣. تحقق التصميمات المقترحة الراحة النفسية لمرضى الكولوستومي.
٤. التصميمات المقترحة تساهم في تسهيل عملية الخلع والارتداء لمرضى الكولوستومي عند الحاجة للتنظيف ل (ostomy bag).
٥. يمكن لمرضى الكولوستومي ارتداء التصميمات المقترحة تحت أي نوع من أنواع الملابس.
٦. التصميمات المقترحة تمنع احتكاك (ostomy bag) بالجلد.
٧. وسائل الغلق المستخدمة في التصميمات المقترحة تساهم في تحقيق الراحة والجانب الوظيفي للتصميم.

معالجات تصويمية لهلباس مستداثة لدعم مرضى الكولوستومي وظيفيا

٨. الخامات المقترحة تمنع نمو البكتريا لمستخدمي التصميمات المقترحة.
٩. الخامات المقترحة تحقق الراحة في الاداء لمرضي الكولوستومي.
١٠. تتناسب الخامات المقترحة مع الأداء الوظيفي لمرضي الكولوستومي
١١. تتسم التصميمات المقترحة بالحدائة والابتكار.
١٢. التصميمات المقترحة ستوفر ملابس وظيفية في السوق المحلي لمرضى الكولوستومي.

جدول رقم (٣) تحكيم المتخصصين للجانب الوظيفي

العبارة	موافق			موافق إلى حد ما			غير موافق			متوسط النسب		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
١	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٢	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٣	%٨٣,٣	%٨٣,٣	%٨٣,٣	%٠	%٠	%٠	%١٦,٧	%١٦,٧	%١٦,٧	%٩٤,٤٣	%٩٤,٤٣	%٩٤,٤٣
٤	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٥	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٦	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٧	%١٠٠	%٨٣,٣	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٦,٧	%٠	%٩٤,٤٣	%١٠٠	%١٠٠
٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٩	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
١٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%١٦,٧	%٠	%٠	%٩٤,٤٣	%١٠٠	%١٠٠
١٢	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
مج	%٩٨,٦٠	%٩٧,٢١	%٩٧,٢١	%١,٤٠	%٢,٧٩	%٢,٧٩	%٩٩,٥٣	%٩٩,٥٣	%٩٩,٥٣	%٩٩,٥٣	%٩٩,٥٣	%٩٩,٥٣

يتضح من الجدول السابق أن التصميم (١) و (٣) حققان أعلى متوسط نسب من التصميم (٢) في البند (وسائل الغلق المستخدمة في التصميم المقترح يساهم في تحقيق الراحة والجانب الوظيفي للتصميم)، كما حقق التصميم (١) و (٢) أعلى متوسط نسب من التصميم (٣)

في البند (تسم التصميمات المقترحة بالحدثة والابتكار)، بينما تساوى متوسط نسب التصميم (١) و(٢) و(٣) في باقي بنود الجانب الوظيفي للتصميم. وحصل التصميم (١) على أعلى نسبة في هذا الجانب.

وبشكل عام فإن التصميمات الثلاثة حققت متوسط نسب مرتفعة ما بين ٩٩,٣٥٪ و٩٩,٠٧٪ في محور تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين.

جدول رقم (٤) تحكيم المتخصصين للجانب البيئي والأمان

العبارة	موافق			موافق إلى حد ما			غير موافق			متوسط النسب		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
١٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠
١٤	٪٨٣,٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٦,٧	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٩٤,٤٣
١٥	٪٨٣,٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٦,٧	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٩٤,٤٣
١٦	٪٨٣,٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٦,٧	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٩٤,٤٣
١٧	٪٨٣,٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٦,٧	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٩٤,٤٣
١٨	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
١٩	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢١	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٢	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٣	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
مج	٪٩٣,٩٢	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٦,٠٨	٪١٠٠	٪١٠٠	٩٧,٩٧

يتضح من الجدول السابق أن التصميم (٢) و (٣) حققان أعلى متوسط نسب من التصميم (١) في البنود (التصميمات المقترحة مستدامة لان لها القدرة على التحمل والاستمرار بالبقاء وتلبي احتياجات لمرضى الكولوستومي مدى الحياة) و(التصميمات المقترحة تحقق جانب

معالجات تصهيبية لهلباس مستداهة لدمر مرضى الكولوستومي وظيفيا

الحماية والامان لمرضى الكولوستومي من حيث الحفاظ على (ostomy bag) في حالة التمدد والامتلاء) و(التصميمات المقترحة توفر جانب الحماية ضد تسرب (البراز) لمرضى الكولوستومي) وتصميم الجيب المقترح يحقق الأمان من حيث محافظته على (ostomy bag) بمكان ثابت)، بينما تساوى متوسط نسب التصميم (١) و(٢) و(٣) في باقي بنود الجانب الاستدامة والأمان للتصميم.

وحصل التصميم (٢) و (٣) على أعلى نسبة في هذا الجانب. وبشكل عام فإن التصميمات الثلاثة حققت متوسط نسب مرتفعة ما بين ١٠٠٪ و ٩٧,٩٧٪ في محور تحقيق الجانب الاستدامة والأمان وفقاً لآراء المتخصصين.

التوصيات

- ١) إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بالتصميمات المقترحة في البحث وقياس مدى فاعليتها على مرضى الكولوستومي.
- ٢) دراسات الاحتياجات الملبسية الوظيفية لمرضى الكولوستومي وتوفيرها في السوق المحلي.

المراجع

المراجع العربية

١. أحمد، منال البكري المتولي (٢٠١٧): تحسين خواص الأداء الوظيفي للملابس الرياضية المصنوعة من التريكو باستخدام تكنولوجيا النانو، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع٤٥.
٢. الأسود، ماجدة إبراهيم و أبو السعود، إيمان رأفت (٢٠١٩): تصميمات مقترحة للملابس المستخدمة أثناء العلاج الإشعاعي لمرضى السرطان، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع١٨.

٣. حسنين، إلهام عبد العزيز محمد (٢٠١٥): تأثير معالجة الأقمشة الغير منسوجة المستخدمة في الأغراض الطبية بالقسط الهندي ضد التلوث بالبكتريا والفطريات، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج ٥، ع ١٤.
٤. سونغ، غوين ، طاشكندي، سلوى (٢٠١٩): تحسين الراحة للمبسية ، مركز النشر العلمي ، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٥. صقر، عزة عبدالخالق محمود (٢٠١١): إمكانية تحقيق التوافق الحركي بين الجسم والقطعة الملبسية لزي العاملين بالصناعة، رسالة دكتوراة، الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٦. عبد الكريم، نبيلة فاروق (٢٠١٠): تقييم الأداء الوظيفي لبعض أقمشة ملابس العاملين بالفنادق، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ١٨٤.
٧. على، إيمان محمد (٢٠٠٣): تحسين خواص الضمادات الجراحية لتفي بغرض الأداء الوظيفي للاستخدام النهائي، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.
٨. الغندور، محمد إبراهيم حسن (٢٠١٨) : دور النانو تكنولوجيا في تطوير الأداء الوظيفي للملابس ،مجلة الفن التطبيقي والعلوم ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ، مصر.
٩. لبشتين، آية محمد و الغزالي، هيام دمرداش (٢٠١١): تأثير معالجة الأقمشة بمواد آمنة بيئياً لمقاومة الاشتعال و نفاذية الماء لتفي بغرض الأداء الوظيفي للمنتج النهائي، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، مج ٢٣، ع ١٤
١٠. محمد، علا عبد السلام بركات (٢٠١١): التغيير في خواص القماش نتيجة استخدام بعض الإضافات الكيميائية، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، جامعة حلوان ، مج ٢٣، ع ١٤.
١١. إسماعيل، إسماعيل شوقي (٢٠٠٠) الفن والتصميم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مطبعة العمرانية للاوفيسيت، مصر.

12. Jones, S. J. (2002). Fashion Design (PORTFOLIO SKILL). Laurence King Pub.
13. Bailey, H. R., Billingham, R. P., Stamos, M. J., & Snyder, M. J. (2012). Colorectal Surgery E-Book. Elsevier Health Sciences.
14. Sri Susanty , La Rangki :Changes and Adaptation Patient Post Colostomy, IOSR Journal of Nursing and Health Science (IOSR-JNHS) e-ISSN: 2320–1959.p-ISSN: 2320–1940 Volume 5, Issue 6 Ver. I (Nov. - Dec. 2016), PP 123-129
www.iosrjournals.org
15. Strong, S. A. (2016). The difficult stoma: challenges and strategies. Clinics in colon and rectal surgery, 29(02), 152-159.
16. Saraiva de Aguiar, F. A., Pinheiro de Jesus, B., Cardoso Rocha, F., Barbosa Cruz, I., de Andrade Neto, G. R., Meira Rios, B. R., & Batista Andrade, D. L. (2019). COLOSTOMY AND SELF-CARE: MEANINGS FOR OSTOMIZED PATIENTS. Journal of Nursing UFPE/Revista de Enfermagem UFPE, 13(1).
17. Engida, A., Ayelign, T., Mahteme, B., Aida, T., & Abreham, B. (2016). Types and indications of colostomy and determinants of outcomes of patients after surgery. Ethiopian journal of health sciences, 26(2), 117-122.
18. Khan AA, Surahio AR, Maqsood U. Colostomy; role of mechanical bowel preparation before colostomy reversal; a randomized control trial. Professional Med J 2019; 26(5):742-747. DOI: 10.29309/TPMJ/2019.26.05.3470